التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد
٥ يوليو ٢٠٢٠

آمال الانتعاش الاقتصادي العالمي على شكل حرف V تعزز معنويات الاقبال على المخاطر

> مجموعة الخزينة
+965 22216603
tsd_list@nbk.com

أبرز النقاط:

- انتعاش سوق العمل الأمريكي بعد إضافة ٤,٨ مليون وظيفة جديدة في يونيو.
- تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى ١١,١%.
- مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الأمريكي يقفز إلى أعلى مستوياته المسجلة في ١٤ شهر وصولاً إلى ٥٢,٦ نقطة.
- الولايات المتحدة تسجل أعلى حصيلة إصابات يومية بفيروس كورونا متخطية ٥٠ ألف حالة جديدة.
- الرئيس الفرنسي يطلب من حكومته الاستقالة واستبدال رئيس الوزراء.
- استمرار زخم أسعار النفط.

الولايات المتحدة الامريكية

مرونة سوق العمل الأمريكي

أظهر تقرير الوظائف انتعاش سوق العمل الأمريكي في شهر يونيو بعد أن بدأت جميع الولايات الأمريكية رفع إجراءات الحظر الصارمة. حيث حقق نمواً فاق التوقعات خلال الشهر. وتزامن ذلك مع ظهور صورة متباينة للاقتصاد الأمريكي على خلفية بيانات تقرير الوظائف الشهري والبيان الأسبوعي لطلبات اعانة البطالة يوم الخميس الماضي، حيث عكس الأول زيادة معدلات إعادة التوظيف خاصة في المطاعم والمحلات التجارية نتيجة لإعادة فتح الأنشطة الاقتصادية للدولة، في حين أظهر تقرير إعانات البطالة قفزة هائلة في حالات الإصابة الجديدة بالفيروس بما أدى بالعديد من تلك الولايات إلى وقف خطط إعادة فتح اقتصادها أو حتى العودة مجدداً لتطبيق مراحل سابقة من الإجراءات الاحترازية. ووفقاً لتفاصيل البيانات الصادرة عن مكتب إحصاءات العمل الأمريكي، سجل الاقتصاد الأمريكي نمواً في عدد الوظائف بإضافة ٤,٨ مليون وظيفة في يونيو مقابل ٢,٧ مليون وظيفة تمت اضافتها الشهر السابق له بعد التعديل. وأظهرت البيانات التي تقدم لمحة عن الظروف السائدة خلال منتصف الشهر، انخفاض معدل البطالة للشهر الثاني على التوالي إلى نسبة ١١,١%، أي بتراجع فاق كافة التوقعات وان كان ذلك المعدل يبقى أعلى بكثير من معدلات البطالة قبل الجائحة التي وصلت لأدنى مستوياتها في نصف قرن عند ٣,٥%.

وعلى الرغم من تصريح الرئيس دونالد ترامب إن إعلان الوظائف يثبت أن الاقتصاد "يزأر من جديد" إلا أن وتيرة الانتعاش قد تتباطأ أو حتى تتوقف في حالة انتاب أرباب العمل حالة من الحذر والتي قد تبطئ وتيرة إعادة توظيف العاملين. وفي واقع الأمر، فقد تم تسريح بعض الموظفين بالفعل مرة اخرى. وقد يتعرض الاقتصاد لضربة أخرى خلال الأشهر المقبلة مع انتهاء اجل برنامج تحفيز الحكومة الفيدرالية الذي يتضمن صرف اعانات البطالة الإضافية بقيمة ٦٠٠ دولار أمريكي اسبوعياً.

وبالنظر إلى جانب آخر لسوق العمل، نرى انخفاض نسبة العمالة إلى عدد السكان من ٦١,٢% في يناير إلى ٥٢,٨% في مايو. ويشير مكتب إحصاءات العمل إلى أن ٤٧,٢% من الأمريكيين عاطلون عن العمل. وتلقي تلك النسبة نظرة أوسع نطاقاً على أوضاع سوق العمل، حيث تأخذ في اعتبارها اعداد البالغين خارج القوى العاملة والتي تعكس اعداد من اصابهم الإحباط تجاه إمكانية العثور على عمل، في حين يحدد معدل البطالة عدد الأشخاص ممن يواصلون البحث بالفعل عن وظيفة. وفي ظل حالة البطالة التي يعاني منها العديد من الأمريكيين، قد تستغرق وتيرة الانتعاش بعض الوقت حيث يعتمد أكبر الاقتصادات على مستوى العالم بشكل كبير على القطاع الاستهلاكي.

انتعاش قطاع الصناعات التحويلية الأمريكي

قفز مؤشر مديري المشتريات التصنيعي لأمريكا إلى أعلى مستوياته المسجلة خلال ١٤ شهراً وصولاً إلى ٥٢,٦ نقطة في شهر يونيو مقابل ٤٣,١ نقطة في الشهر السابق. وتشير القراءة فوق مستوى ٥٠ نقطة إلى نمو القطاع الذي يمثل ١١% من الاقتصاد الأمريكي. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم في وقت سابق قد توقعوا أن تصل قراءة المؤشر إلى ٤٩,٥ نقطة. حيث يمكن لضعف الطلب العالمي والمخاوف بشأن ظهور موجة ثانية من العدوى أن تعرقل آفاق النمو.

الأسهم والعملات الأجنبية والدخل الثابت

ارتفعت أسعار الأسهم العالمية على خلفية قيام المستثمرين بتقييم البيانات الصادرة عن الاقتصادات العالمية وما تشير إليه التقارير عن إمكانية تعافي الاقتصاد سريعاً . هذا بالإضافة إلى انتعاش سوق الأسهم على خلفية بيانات سوق العمل وبيانات التصنيع التي فاقت كافة التوقعات. إلا أن تسجيل الولايات المتحدة لأعداد قياسية من حالات الاصابة اليومية بفيروس كورونا والمخاوف من ظهور موجة ثانية من الإصابات عاد ليثير مخاوف المستثمرين وهو ما أدى إلى كبح جماح تلك المكاسب. ونظراً لأن هذا الوقت من العام يصادف موسم اعلانات أرباح الشركات، من المتوقع أن تلقي البيانات المالية للشركات المزيد من الضوء على وضع القطاعات الاقتصادية المختلفة.

أما عل صعيد أسواق الدخل الثابت، شهدنا تقلب عائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل ١٠ سنوات على مدار الأسبوع في ظل تفاعلها مع نطاق واسع من الانباء المتباينة بين الجيدة والسيئة، حيث تراوح هذا المعدل حول نسبة ٠,٦٢% إلا انه ارتفع إلى ٠,٧١% قبل أن يتراجع إلى ٠,٦٦% بعد تسجيل الولايات المتحدة أعلى معدلات إصابة يومية بفيروس كورونا والتي تخطت أكثر من ٥٠ ألف حالة.

وبالانتقال إلى سوق العملات الأجنبية، فقد انخفض الدولار الأمريكي هذا الأسبوع وخسر حوالي ٠,٦٢% من قيمته مقابل العملات الرئيسية الأخرى في ظل تزايد معنويات الاقبال على المخاطر. وشهد الدولار أول تراجع أسبوعي يسجله منذ شهر خلال الأسبوع الماضي.

أوروبا والمملكة المتحدة

السياسات الفرنسية تدفع باليورو إلى التراجع

طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من حكومته، بما في ذلك رئيس الوزراء إدوارد فيليب، الاستقالة يوم الجمعة في إطار سعي ماكرون لبدء مساراً جديداً بعد النتائج الكارثية للانتخابات البلدية الشهر الماضي. وأعلن ماكرون عن تعيين جان كاستكس رئيساً جديداً للوزراء. وعلى إثر التغيرات المفاجئة لرئاسة الحكومة الفرنسية، تراجع اليورو إلى ١,١٢٢٤ بعد أن وصل إلى أعلى مستوياته المسجلة الأسبوع الماضي مرتفعاً إلى ١,١٣٠٣ يوم الخميس.

وعلى صعيد البيانات الاقتصادية، فقد ارتفع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي لمنطقة اليورو إلى مستوى ٤٧,٤ نقطة متخطياً توقعات وصوله إلى ٤٦,٩. وسجل مؤشر مديري المشتريات التصنيعي لكلا من ألمانيا وفرنسا مستويات أعلى من التوقعات والقراءات السابقة. إلا ان الطلب العالمي ما يزال يعد مصدر قلق دائم خاصةً في ظل المخاوف المتعلقة بزيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا على مستوى العالم.

بيانات الاقتصاد البريطاني

يحاول الاقتصاد البريطاني جاهداً مواجهة العديد من الجبهات للحفاظ على صموده وانتعاشه. فمن جهة، هناك مسألة انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي التي لا تزال قائمة، ومن جهة أخرى هناك ايضاً تداعيات جائحة كورونا التي تضغط على الاقتصاد العالمي. وقد تم الأسبوع الماضي الإعلان عن بعض البيانات التي أشارت إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول من العام، حيث انكمش الاقتصاد بنسبة ٢,٢% على أساس ربع سنوي فيما يعد أسوأ من التوقعات بانكماشه بنسبة ٢%. ويشير هذا المعدل من الانكماش الاقتصادي إلى أن بيانات الربع الثاني قد تكون أسوأ نظراً لفرض قيود إضافية خلال الربع الثاني على مستوى العالم.

وعلى صعيد آخر، قامت المملكة المتحدة بتخفيف اجراءات الحجر الصحي من خلال إعفاء القادمين من ٥٠ دولة من متطلبات الحجر الصحي الالزامي لمدة ١٤ يوماً وفقاً لتصريحات وزير النقل البريطاني جرانت شابس. ومن جهة أخرى، دعا رئيس الوزراء بوريس جونسون مواطني بلاده إلى التصرف بمسؤولية في الوقت الذي يستعد فيه قطاع الخدمات الترفيهية لفتح ابوابه يوم السبت للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر. وشهد الجنيه الإسترليني أسبوعاً ممتازاً بعدما ارتفع بنسبة ١,٥٣% مقابل الدولار الأمريكي كاسراً حاجز ١,٢٥ الأسبوع الماضي قبل أن يتراجع يوم الجمعة إلى مستوى ١,٢٤٥٠.

السلع

أسعار النفط تستعيد زخمها

ارتفعت أسعار النفط بعد أن سجلت أعلى معدل زيادة فصلية بنسبة ٩٢% في حوالي ٣٠ عاماً تقريباً بعد صدور تقرير يشير إلى انخفاض المخزونات الأمريكية للمرة الأولى منذ مايو. وأشار التقرير إلى تراجع مخزونات الخام في الولايات المتحدة بمقدار ٨,١٦ مليون برميل خلال الأسبوع الماضي. وفي الوقت الذي ساهمت الانباء الخاصة بمستويات المخزون في تحفيز معنويات التفاؤل، تبقى التساؤلات حول توقعات الطلب لثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم بدون اجابة واضحة في ظل التساؤل حول مدى نجاح الجهود لاحتواء تفشي الفيروس. وعلى أساس أسبوعي، ارتفع سعر كلا من مزيج خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط بحوالي ٤% وأنهيا تداولات الأسبوع عند مستوى 42.80 دولاراً و 40.32 دولاراً على التوالي.

الكويت

الدينار الكويتي عند 0.30760

أغلق الدولار الأمريكي الأسبوع الماضي مقابل الدينارعند 0.30760.

أسعار العملات ٥ - يوليو - ٢٠٢٠

	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
Currencies	Open	High	Low	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1219	1.1297	1.1205	1.1247	1.1035	1.1445	1.1280
GBP	1.2336	1.2523	1.2266	1.2483	1.2380	1.2685	1.2500
JPY	107.22	108.13	107.08	107.51	105.55	109.50	107.35
CHF	0.9477	0.9523	0.9430	0.9458	0.9265	0.9655	0.9400

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2241 9720, Email: tsd_list@nbk.com